



*رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده اكد في حديث اذاعي له في ذكرى استشهاد رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ، انه عرف الرئيس الشهيد "مكافحاً ومحباً لوطنه وعصامياً مصمماً على النجاح كأبي لبناني يسعى الى بناء مجد وسمعة لبنان وسمعة اللبنانيين الجيدة حيث تواجد من خلال صدقه وعمله الدؤوب وقدرته على النجاح والعودة الى وطنه والمساهمة في اعادة بنائه".

واشار اده الى انه تشارك مع الرئيس الشهيد، الذي كان وزملائه في الشهادة، شهداء الايمان بلبنان منارة حضارية لهذا الشرق في الكثير من الاحلام. ورأى ان رفيق الحريري، بحكم مقاربتة لكل صراع على الارض اللبنانية، كان يؤمن بأن لبنان قادر على اقتناع الذين يتصارعون على ساحته ان من مصلحتهم ان ينهض لبنان ويستقر وانه سعى من اجل ذلك منذ اليوم الاول لعمله في السياسة لافتاً الى ان اللبنانيين في عالم الانتشار لديهم نفس الشعور الذي كان عند الرئيس الحريري.

واكد ان الرئيس رفيق الحريري لا شك سعيد، حيث هو اليوم، لكون مصر عادت الى موقعها كمشروع ديموقراطي ناجح وان تصبح حجر الزاوية في سياسة تغيير الشرق الاوسط ليس نحو مشروع صفوي، تحت تسمية الشرق الاوسط الاسلامي، وانما تحت مشروع ديموقراطي كان يحلم به لبنان لنفسه ويعرف انه مستحيل ان ينجح في ديموقراطيته طالما ان محيطه في المنطقة لم يتحول الى ديموقراطية (...)

ولفت روجيه اده الى ان الرئيس الشهيد حاول ان "يقنع الطامعين بالكيان اللبناني الذين حاولوا وضع يدهم على لبنان ، الحاقدين الحاسدين للنجاح اللبناني وهؤلاء معروف عنوانهم، انه في دمشق ، حاول ان يقتنعهم اننا نستطيع كلبنانيين التعايش مع سوريا كما هي لانه يهمننا ان تكون سوريا على افضل علاقة شعباً ودولة ونظاماً مع الشعب والدولة والنظام اللبناني على ان يتطور النظام في سوريا ليصبح ، على الاقل، مشابهاً لمحيط الحريات السياسية والاقتصادية الموجود في لبنان وللتجربة الديموقراطية مع محدوديتها ومشاكلها".

روجيه اده الذي اكد رفضه حرب الاغتيالات في القرن الواحد والعشرين اعتبر ان المحكمة الدولية حاجة لشعبنا وانها ستقول من قتل رفيق الحريري وسائر الشهداء انما لفت الى ان الظن لدى الجميع توجه عند حصول الجريمة باتجاه عنوان واحد هو النظام السوري فكانت المظاهرات تحت شعار "سوريا برا" مؤكداً ان الضمير الجماعي للشعوب هي اصدق ظن. وقال : الذين قتلوا من اجلنا علينا ان نكون مستعدين للموت وراءهم وانه على كل مواطن لبناني ان يكون مستعداً لرفع الرأس ، لا طأطأته، ولاستئناف مسيرة النضال بحيث لا تنتهي الا عند تحرير كل لبنان. وازداد ما نريده ان تكون هذه الدماء قد ذرفت من اجل قضية " قيامة لبنان والايمان بدوره كمنارة حضارية في هذا الشرق".

وتوجه روجيه اده الى الذين يشعرون بالاحباط اليوم ليقول : "ان نار ثورة الارز كانت تحت الرماد والنار تحت الرماد يمكن اشعالها في اي لحظة مشدداً على ضرورة المحافظة على هذه الشعلة في قلوبنا وعملنا وضميرنا السياسي ورائنا وعلى انه يكفي ان نختار اليوم واللحظة والساعة لنشعل الارض بها".